الوفيات تتركز في 3 دول عربية

«يونسيف»: كورونا يزيد معاناة أطفال الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أمس الإثنين، إن تفشي فيروس كورونا سيضاعف معاناة 25 مليون طفل في الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا. وأوضحت المنظمة، في بيان، أن إجمالي عدد الإصابات بكورونا في هذه المنطقة، بلغ 105 آلاف و419، والوفيات وصلت إلى 5 آلاف و699.

فيما سجلت إيران أكبر عدد من الحالات، لتبلغ نسبتها 80 في المائة تقريبًا من إجمالي عدد الإصابات في المنطقة، بحسب البيان.

وأشار تيد شيبان، المدير الإقليمي لليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أن «هذه المنطقة فيها أكبر عدد من الأطفال المحتاجين على مستوى العالم، بسبب النزاعات والحروب المستمرة». وأضاف: «يعيش في المنطقة 25 مليون طفل محتاج، بمن فيهم اللاجئين والنازحين الذين اقتلع معظمهم من بيوتهم بسبب النزاعات المسلحة والحروب في كلّ من سوريا واليمن والسودان وفلسطين والعراق وليبيا».

وأكد البيان أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأممية لغرب آسيا (إسكوا) توقعت فقدان 1.7 مليون وظيفة في عام 2020، ما قد يزيد عدد فقراء المنطقة 8 ملايين شخص، فيما رجحت يونيسف أن يكون نصفهم من الأطفال. وتابع شيبان محذراً: «إن لم تقُم أنظمة وبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية بدعم العائلات، فلن تجد هذه العائلات أمامها من خيار سوى اللجوء إلى عمالة الأطفال والزواج المبكر والتسرب من المدرسة من أجل البقاء على قيد الحياة».

وأطلقت يونيسف مناشدات للحصول على مبلغ 92.4 مليون دولار أمريكي كي تتمكن من مواصلة أنشطتها لدعم جهود مكافحة كورونا في الشرق الأوسط وشمالي إفريقيا.

ولا تزال القارة الأفريقية الأقل تضررا بالفيروس، حيث لم تسجل سوى ألف وفاة، وفق أرقام أعلنت عنها السلطات. وتقع معظم وفيات أفريقيا في ثلاث دول عربية هي: الجزائر (375)، ومصر (239)، والمغرب (141).

وعلى صعيد الدول العربية، أعلنت وزارة الصحة السودانية تسجيل 26 إصابة جديدة بفيروس كورونا، إضافة إلى وفاتين في العاصمة الخرطوم، بما يرفع عدد المصابين في البلاد إلى 92، وعدد الوفيات إلى 12. وخلت الشوارع الرئيسية في الخرطوم الأحد من المارة، وأُغلقت الأسواق الكبيرة ومراكز الخدمات لليوم الثاني على التوالي، استجابة لقرار حظر التجول الشامل في الولاية للحد من انتشار فيروس كورونا. وفي تونس، ارتفعت وفيات كورونا إلى 38 إثر تسجيل حالة جديدة، بينما ارتفع عدد الإصابات إلى 879 إثر تسجيل 13 حالة. وأعلنت الحكومة التونسية تقليص ساعات حظر التجول الجزئي خلال شهر رمضان من 12 إلى 10 ساعات.

وفي فلسطين، أعلنت وزارة الصحة في غزة تسجيل إصابتين بالفيروس، ليرتفع الإجمالي إلى 15 في القطاع. وفي ليبيا، أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 51. وأشار المركز إلى أن عدد المتعافين بلغ 11 حالة، في حين سجلت حتى الآن وفاة واحدة بالفيروس.

وزراء الصحة في مجموعة الـ20 ينسّقون الجهود لمكافحة كورونا

عقد وزراء الصحة في مجموعة العشرين اجتماعاً افتراضياً، استضافته السعودية من أجل تعزيز تنسيق الجهود لمكافحة الجائحة.

وخلال الاجتماع، أكد الوزراء أن صحة الشعوب وسلامتها هي هدف جميع القرارات المتّخذة لحماية الأرواح ومعالجة المرض وتعزيز الأمن الصحي العالمي وتخفيف الآثار الاجتماعية الاقتصادية الناجمة عن الفيروس. كما تشارك الوزراء الخبرات الوطنية والتدابير الوقائية لاحتواء الجائحة.

وناقش الوزراء ضرورة رفع مستوى فعالية النظم الصحية العالمية من خلال مشاركة المعرفة وسد الفجوة في الجاهزية والقدرة على الاستجابة للوقاية من التهديدات الوبائية والاستجابة لها.

وأكد الوزراء على مخاوف قادة مجموعة العشرين فيما يتعلق بالمخاطر التي تواجهها الدول النامية والأقل نمواً نتيجة الجائحة، حيث إن نظمها الصحية واقتصاداتها أقل قدرة على مواجهة التحدي.

إلى جانب ذلك، بحث الوزراء خلال الاجتماع الإجراءات اللازمة لرفع مستوى التأهب للجوائح، وأهمية توظيف الحلول الرقمية في الجائحة الحالية والجوائح المستقبلية، والتركيز على سلامة المرضى، وأهمية تعزيز القيمة في النظم الصحية، بالإضافة إلى مناقشتهم موضوع البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

وأبدى وزراء الصحة في مجموعة العشرين استعدادهم الكامل لاتخاذ أي إجراءات إضافية يمكن أن تساعد في احتواء الجائحة. ومن المقرر انعقاد اجتماع آخر للمجموعة، حسب الضرورة.

بعد أزمة كورونا

التعليم عن بعد سيكون خياراً استراتيجياً بالسعودية

وزير التعليم السعودي

كشف وزير التعليم في السعودية رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني حمد آل الشيخ، أن التعليم الإلكتروني بعد أزمة كورونا لن يكون كما هو الحال قبلها، مشيداً بدور المركز الوطني للتعليم الإلكتروني قبل وخلال هذه الأزمة.

وأكد حمد آل الشيخ أن المركز سيكون له دورٌ أكبر خلال الفترة المقبلة، خاصة مع المستجدات الأخيرة، ومع التوجه العالمي المتسارع نحو التعليم الإلكتروني وتقنياته باعتباره خياراً مستقبلياً، وليس مجرد بديل للحالات الاستثنائية، داعياً إلى ضرورة توثيق تجربة التعليم الإلكتروني في السعودية خلال هذه الفترة، سواء التعليم الجامعي أو العام.

ونوه آل الشيخ بدعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، للتعليم في السعودية، خاصة في هذه المرحلة من تعليق الدراسة حضورياً، بما أثمر عن انسيابية واستمرار العملية التعليمية عن بُعد، ونجاحها رغم الصعوبات والعوائق التي واجهتها.

من جانب آخر، أشاد مدير عام المركز الوطني للتعليم الإلكتروني عبد الله الوليدي بتميز مجهودات وزارة التعليم والجامعات السعودية لضمان استمرارية التعليم، مشيراً إلى أننا أمام فرصة للتطوير في التعليم عن بُعد لعمل نقلة نوعية بعد أزمة كورونا، داعياً إلى التوسع في التعليم الإلكتروني وفق معايير وحوكمة لضمان التوظيف الأفضل له.

وقد أشاد أعضاء مجلس إدارة المجلس خلال الاجتماع بالنجاحات التي تحققت في التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا، وحسن تعامل وإدارة وزارة التعليم والجامعات، مما أثمر عن التطبيق الناجح والسريع للتعليم الإلكتروني عند حدوث الأزمة.

الوفاق تسقط طائرة مسيرة وتضيق الخناق على قوات حفتر

أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية إسقاط طائرة مسيرة كانت تقصف أهدافا مدنية بمحيط منطقة أبو قرين (جنوب مصراتة)، كما واصلت تضييق الخناق على قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في مدينة ترهونة.

وأوضح المتحدث باسم قوات الوفاق محمد قنونو أن الطائرة التي أُسقطت من نوع «وينق لونق»، صينية الصنع، وكانت مجهزة بصواريخ موجهة، وزودت الإمارات قوات حفتر بها.

يأتي ذلك في الوقت الذي سيطرت فيه قوات حكومة الوفاق الليبية على محور الطويشة (جنوبي طرابلس)، وأنها حققت تقدما بمحوري صلاح الدين ومشروع الهضبة (جنوبي العاصمة).

وأكد مصدر تضييق قوات الوفاق الخناق على قوات حفتر في مدينة ترهونة، بعد السيطرة على مناطق بالحدود الإدارية للمدينة.

وكانت قوات حكومة الوفاق أعلنت وصولها إلى منطقة الشريدات بمحيط ترهونة، وسيطرتها على مناطق بمشارف المدينة، وأسرها عشرات من قوات حفتر، وذلك ضمن الهجوم الذي بدأته صباح السبت للسيطرة على المدينة التي تُعد المعقل الرئيسي لقوات حفتر غرب ليبيا. كما أعلن المتحدث باسم قوات الوفاق اقتحام معسكر الحواتم، وأسر أكثر من أربعين من قوات حفتر، وتدمير آليات، والاستيلاء على كميات من الأسلحة والذخائر. كما أكد قصف قواته مدرعة إماراتية في مدينة ترهونة.

ومُنيت قوات حفتر خلال الأيام الأخيرة بهزائم عسكرية كبيرة على يد قوات حكومة الوفاق الوطني، في إطار عملية «عاصفة السلام»، أبرزها خسارة مدن الساحل الغربي للبلاد حتى الحدود التونسية، وهو ما يمثل نقطة تحول محتملة في محاولتها صد هجوم مستمر منذ عام على العاصمة طرابلس.

مسؤول أوروبي يحمِّل حفتر مسؤولية الصراع في ليبيا

حمّل رئيس البعثة الأوروبية لدول المغرب العربي، أندريا كوزولينو، اللواء المتقاعد خليفة حفتر، مسؤولية ما يحدث بليبيا بسبب هجومه على العاصمة طرابلس.

وقال كوزولينو، ، إن «المسؤولية في ما يحدث بليبيا تقع بشكل كبير على اللواء حفتر، الذي حاول الهجوم على طرابلس».

ويواصل حفتر هذا الهجوم، رغم إعلانه، في 21 مارس الماضي، الموافقة على هدنة إنسانية دعت إليها الأمم المتحدة، لتركز الحكومة جهودها على مكافحة جائحة «كورونا المستجد» (كوفيد19–). وأضاف كوزولينو أن الاتحاد الأوروبي ينظر بإيجابية لما فعلته تركيا مع حكومة الوفاق، وقال «حضور تركيا في ليبيا أمر مهم، ونأمل أن يدفع عملية السلام هناك».

وتدعم أنقرة الحكومة الليبية في مجالات عديدة، تنفيذًا لاتفاقيتين وقعهما البلدان، في نوفمبر الماضي، تتعلق إحداهما بالتعاون الأمني والعسكري، والأخرى بتحديد مناطق النفوذ البحري. وبمبادرة تركية روسية، بدأ في ليبيا، يوم 12 يناير الماضي، وقف لإطلاق النار، أعلنت الحكومة التزامها به، بينما رفضته مليشيات حفتر. وتابع كوزولينو: «نحتاج إلى إطار دولي للمساعدة في إعادة بناء الدولة في ليبيا بصفة عامة». وشدد كوزولينو على ضرورة أن توجه «السعودية والإمارات ومصر النصح إلى حفتر لانتهاج الحوار لإنهاء الأزمة الليبية.. هذه الدول عليها المساعدة في تحقيق السلام وليس تقديم السلاح للأطراف في ليبيا». ويتهم مسؤولون ليبيون كلًا من مصر والإمارات بدعم مليشيات حفتر عسكريًا وسياسيًا، وهو ما تنفيه القاهرة وأبوظبي. وأردف: «الاتحاد (الأوروبي) يسعى إلى المساعدة في تحقيق السلام بليبيا، ولا نريد أن يتكرر في ليبيا ما حدث في اليمن.. وقت الحرب انتهى، وعلى جميع الأطراف في ليبيا اللجوء إلى الحوار لتحقيق السلام».

الإمارات تستمر في إجلاء رعاياها ورعايا دول أخرى

اتخذت وزارة الخارجية الإماراتية الإجراءات اللازمة لتسهيل عملية إجلاء «رعايا الدول الشقيقة والصديقة الذين لم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بعد تعليق جميع الرحلات الجوية من وإلى دولة الإمارات» وذلك بالتنسيق مع سفارات وقناصل البعثات التمثيلية المعتمدة لدى الإمارات. وصرح وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي خالد عبدالله بالهول، أنه وبعد السماح للرحلات الجوية بالعبور من خلال مطارات الإمارات، وخلال فترة أسبوعين، تم إنجاز 127 عملية إجلاء جوية للرعايا الأجانب حتى الآن، ما يعادل إجلاء 22900 شخص، كما وجاري العمل على 27 عملية إجلاء قابلة للزيادة خلال الأيام القليلة القادمة. وثمن بالهول» تعاون بعض الدول الشقيقة والصديقة وجهودها المقدرة في إتمام عملية إجلاء وعودة مواطنيهم إلى ديارهم خلال فترة الأسبوعين الماضيين»، حيث تم إجلاء ما يعادل 9098 شخصاً إلى شرق وغرب آسيا، حيث قامت كل من أفغانستان والفلبين وإندونيسيا بإجلاء ما يعادل 7477 شخصاً.

كما تم إجلاء 8710 أشخاص إلى أوروبا، حيث تم إنجاز 7071 عملية إجلاء لرعايا المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وروسيا وأوكرانيا والبوسنة والهرسك.

وأضاف وكيل الوزارة أن «الدول الشقيقة والصديقة في إفريقيا قامت بإجلاء 1009 أشخاص» حيث تعاونت كل من الجزائر والسودان بإجلاء 852 من رعاياها. كما تم إجلاء 962 شخصا إلى أميركا الوسطى والجنوبية والشمالية والكاريبي لتتصدر كل من الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا القائمة مع إجلاء 890 شخصاً من رعاياها.

كما أكد على إجلاء 5185 من الرعايا الأجانب على متن الطيران الوطني التابع لدولة الإمارات وذلك بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لإدارة الأزمات والطوارئ والكوارث، وكافة الجهات المعنية داخل الدولة وخارجها لإجلاء الرعايا الأجانب بأمان وسلامة.

على خلفية التوتر الأميركي الإيراني بالخليج

الحرس الثوري يتوعد بالرد على أي «خطأ»

قال الحرس الثوري الإيراني إن ما وصفه بالتحركات الاستفزازية الأميركية في المنطقة تشكل تهديدا لأمن إيران القومي، مؤكدا أن طهران سترد على أي خطأ إستراتيجي من جانب من وصفهم بأعدائها بكل قوة.

ودعا الحرس الثوري في بيان القوات الأميركية إلى الانسحاب من المنطقة، واصفا وجودها بغير الشرعي وبأنها مصدر لزعزعة الأمن والاستقرار.

ونصح بيان بحرية الحرس الثوري الأميركيين باتباع القواعد الدولية وبروتوكولات البحرية في منطقة الخليج العربي وخليج عمان والإحجام عن أي مخاطرة أو قصص مختلقة وزائفة، حسب قوله.

وأضاف البيان «يجب أن يتأكدوا أن بحرية الحرس الثوري والقوات المسلحة القوية للجمهورية الإسلامية تعتبران التصرفات الخطرة من الأجانب في المنطقة تهديدا للأمن القومي، وهو خط أحمر وأي خطأ في الحسابات من جانبهم سيلقى ردا حاسما».

وأوضح البيان أن تحرّك زوارق الحرس الثوري باتجاه السفن الأميركية في السادس من أبريل الجاري، جاء بعد اعتراض السفن الأميركية سفينة إيرانية كانت في طريق العودة من مهمة في جنوب شرق جزيرة فارسي الإيرانية.

ونشر الحرس الثوري صورا قال إنها تظهر رصد تلك السفن الحربية الأميركية في مياه الخليج واقتراب الزوارق الإيرانية منها.

وأشار الحرس الثوري إلى أنه زاد من دورياته في المياه الخليجية، للحدّ مما وصفه بالمغامرات والسلوك غير المهني للقوات الأميركية.

وكانت البحرية الأميركية قد أعلنت الأربعاء الماضي أن 11 زورقا تابعا للحرس الثوري الإيراني اتبعت مرارا وتكرارا ما سمته نهجا خطيرا ومضايقات للسفن الحربية الأميركية، في منطقة شمال الخليج.

وقالت البحرية الأميركية إن أحد الزوارق الإيرانية كان على بُعد تسعة أمتار من الاصطدام بسفينة تابعة للبحرية الأميركية، واصفة الخطوة بأنها «خطيرة واستفزازية». وأضافت أنّ الزوارق الإيرانية تجاهلت تحذيرات متعددة عبر الراديو، وتنبيهات أخرى من السفن الأميركية، مشيرة إلى أن «التصرفات الخطيرة والاستفزازية من جانب البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، زادت خطر حدوث سوء تقدير للوضع والتصادم، وتتنافى مع الاتفاقية الدولية لمنع التصادم في البحار».

الحوثي يهدد المنظمات الإنسانية والبعثات الأممية في اليمن

اتهمت الحكومة اليمنية الشرعية، ميليشيات الحوثي الانقلابية، بتهديد المنظمات الإنسانية الأممية والدولية والفرق والبعثات الأممية، العاملة في المناطق الخاضعة لسيطرتها والتحريض عليها.. ووصفت ذلك «بالتصرفات الإرهابية» والتدخل السافر في عمل المنظمات.

وقالت إن ذلك «يقوض عمليات التدخل الإنساني ويؤثر سلباً على الأسر الأشد فقرا والتي تحتاج للدعم المستمر».

واعتبر وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة في اليمن عبدالرقيب فتح، الأساليب الهمجية التي تنتهجها الميليشيات والتهديدات لعمل المنظمات الدولية «محاولة لابتزاز المنظمات وتجيير عملها الإنساني لصالح ميليشيات الحوثي ومشاريعها العسكرية الإرهابية».

وحمل في تصريح صحافي، ميليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن أي تأثير في التدخلات الإنسانية للمنظمات في المحافظات غير المحررة.

وأهاب المسؤول اليمني، بالمنظمات الإنسانية الاستمرار في التدخلات الإغاثية وتقديم المساعدات الإنسانية، منتقدا صمت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن ليزا غراندي، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك حيال هذه التصرفات، وإعاقة عمل المنظمات.

وتخوض ميليشيات الحوثي حرباً شاملة ضد المنظمات الدولية في المحافظات التي تسيطر عليها، وبدأت مبكرة مع برنامج الغذاء العالمي والذي وصفهم في إحدى بيانته أنهم: «يسرقون الطعام من أفواه الجائعين»، وتطورت إلى خلافات ظهرت للعلن خلال العام الماضي مما أجبر البرنامج على إيقاف مساعداته ومن ثم استئنافها.